

## النهاية في غريب الأثر

- { فتا } ( ه ) فيه [ لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي وَلَكِنْ فَتَايَ وَفَتَاتِي ] أي غُلَامِي وَجَارِيَتِي كَأَنَّهُ كَرِهَهُ ذِكْرَ الْعُبُودِيَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى .
- ( س ) وفي حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [ جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرْمَةِ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالكَرَمِ ] الْفَتَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْمَصْدَرُ مِنَ الْفَتَى السِّنُّ . يُقَالُ : فَتَى بِسِنِّ الْفَتَاءِ : أَي طَارَى السِّنُّ . وَالكَرْمُ : الْحُسْنُ .
- ( ه ) وفيه [ أَنْ أَرْبَعَةَ تَفَاتَوْا إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ] : أَي تَحَاكَمُوا مِنْ الْفَتَاوَى . يُقَالُ : أَفْتَاهُ فِي الْمَسْئَلَةِ يُفْتِيهِ إِذَا أَجَابَهُ . وَالِاسْمُ : الْفَتَاوَى .
- ومنه الحديث [ الْإِثْمُ مَا حَكَكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَفْتَوْكَ ] أَي وَإِنْ جَعَلُوا لَكَ فِيهِ رُحْصَةً وَجَوَازًا .
- ( ه ) وفيه [ أَنْ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَامَةَ أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْهُ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : هَذَا مَكُّوكَ الْمُفْتَى ] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُفْتَى : مَكِّيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ . وَأَفْتَى الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ بِالْمُفْتَى ( الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ : [ وَالْفُتَى كَسْمَيَّ : قَدَحُ الشُّطَّارِ ] ) وَهُوَ قَدَحُ الشُّطَّارِ أَرَادَتْ تَشْبِيهِهُ الْإِنَاءَ بِمَكِّوكَ هِشَامِ أَوْ ( فِي الْأَصْلِ : [ وَأَرَادَتْ ] وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِنَاءِ ) أَرَادَتْ مَكِّوكَ صَاحِبَ الْمُفْتَى فَحَذَفَتْ الْمِضَافَ أَوْ مَكِّوكَ الشُّطَّارِ وَهُوَ مَا يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ .
- وفي حديث البخاري : .
- الْحَرْبُ أَوْ لِمَا تَكُونُ فُتْيَةً .
- هكذا جاء على التَّصْغِيرِ : أَي شَابَّةً . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ [ فَتْيَةً ] بِالْفَتْحِ